وماكنت ارجو وصل من قبلي نوى   واضنى فؤادى بالقطيعة والنوى
ليس في الهوى عجب   إن أصابني النصب
حامل الهوى تعب   يستفزه الطرب
اخو الحب لا ينفك صبا متيما   غريق دموع قلبه يشتكي الظما
لفرط البكا قد صار جلدا واعظما   فلا عجب ان يمزج الدمع بالدما
الغرام اخلة   اذا اصاب مقتله
ان بكى يحق له   ليس ما به لعب
الا قل لذات الخال يا ربة الذكا   ومن بضيا الوجه فاق على ذكا
شكوت غرامي لو رثيت لمن شكا   واطلقت دمعي لو شفى الدمع من بكى
فانثنيت ساهية   والقلوب واهية
تضحكين لاهية   والمحب ينتحب
أسرت فؤادى حين اطلقت عبرتي   وبدلتني من منيتي بمنيتي
ولما رايت السقم انحل مهجتي   تعجبت من سقمي وانكرت قلتي
صرت اذا ابدا المي   عندما ارقت دمي
تعجبين من سقمي   صحتي هي العجب
تحجبت عن عيني فايقنت بالشقا   وايسني فرط الحجاب من البقا
فلما اماطت الستر وارتحت باللقا   غضبت بلا ذنب وغادرتني لقا

حين ترفع الحجب   منك يصدر الغضب

وقال من الموشح المخمس وسيمى ايضا ...

عزمت يا متلفي على السفر   وآلمني خوفي عليك واحذرى
يؤيسني من لقاك قولهم   بانه لا رجوع للقمر
تمهل مضني جفاك   تحمل ذبت في هواك
يا من حكى الظبى في تلفته   وفاقه بالدلال والخفر
اتلفتني بالصدود معتديا   فذل عزى وعز مصطبرى
تذلل مهجتي فداك   تسهل بعض ذا الجفاك
ودعتني والدموع سايحة   لو عرضت للمطي لم تسر
وخاطري بالفراق منكسر   ولاعج الوجد غير منكسر
مبلبل ارتجي لقاك   اعلل انني اراك
عليك جسم كالماء رقته   يضم قلبا قد قد من حجر
وطلعة كالهلال مشرقة   تزهى على غصن قدك النضر
اذا اقبل يخجل الاراك   ويذبل عندما يراك
ان قيل قد رمت في الهوى بدلا   فانظر فليس العيان كالخبر
فتش فؤادى فانت ساكنه   فليس فيه سواك من بشر
تامل هل به سواك   لتفعل مقتضى رضاك

Copyright © King Saud University